

محضر اجتماع اللجنة الثاني المنعقد في 8 تشرين الثاني 2025 افتتح رئيس اللجنة وزير العمل الدكتور محمد بهجت حيدر الجلسة مرحبا بالحضور ومعربا عن اهتمامه بعقد اجتماع للجنة شهريا ، كما اشار الى ان الموضوع العام هو مكافحة عمل الاطفال ، اما الهم هو الحماية الاجتماعية المطلوبة للاطفال . بدأ البحث بجدول اعمال الاجتماع المدرج اولى بنوده تلاوة محضر الجلسة السابقة ، فالهدف من ارسال الكتب ليس للعقاب انما للجنة اخذت دورها الفعلي وقد فعل عملها بعد توقف اجتماعاتها منذ العام 2018 . بالنسبة الى التوقيع على المحضر ، سأل الرئيس : هل الذين حضروا الاجتماع مضطرون ان يوقعوا المحضر ؟ وفي حال غياب عضو اليوم كيف يمكنه التوقيع على محضر الجلسة السابقة وكان حاضرا فيها ؟ هل هناك آلية في النظام الداخلي ؟ وطلب ايجاد طريقة تسهل عملية التوقيع لجميع الاعضاء الحاضرين . لانه بحسب النظام الداخلي لها يجب ان يرسل تقريرا عن اعمال اللجنة مرفقا بمحاضر الاجتماعات وتكون موقعة هذه المحاضر الى مجلس الوزراء في نهاية كل شهر ايار . استكملت المقرر بنود جدول اعمال الاجتماع بطلب من الرئيس وافادت بشأن عرض فيديو حول واقع عمل الاطفال الذي كان مدرجا على جدول اعمال اللجنة في الجلسة السابقة ولم تتمكن من عرضه بسبب كثافة بنود جدول الاعمال ، عرض الفيديو ومدته خمسة دقائق . سأل الرئيس من اعد هذا الفيديو ولما يعرض باللغة الانكليزية وليس اللغة العربية ؟ افادت المقرر ان هذا الفيديو من اعداد منظمة العمل الدولية ووزارة العمل ، صدر العام 2018 بعد زيارة مدير عام منظمة العمل الدولية الى لبنان ، وقام بزيارة مركز الحماية الاجتماعية لمكافحة أسوأ اشكال عمل الاطفال في منطقة سعدنايل – البقاع . عطا على ذلك افادت مديرة الاحصاء المركزي انه سيتم نشر مؤشرات عن وضع الاطفال في لبنان في اواخر تشرين الثاني من هذا العام . طلب الرئيس من مديرة الادارة لاصحاء المركزي تزويد اللجنة بنتائج المسح حتى لو لم تصدر رسميا بالاجتماع المقبل للجنة ، بناء عليه افادت ممثلة منظمة العمل الدولية السيدة عفاف خليل بأن منظمة العمل الدولية بصدد اجراء دراسة عن عمل الاطفال في القطاع الزراعي في البقاع والشمال والشهر المقبل . اعترض رئيس اللجنة ان تكون الدراسات عن عمل الاطفال محصورة فقط بالقطاع الزراعي ، معتبرا ان اكثر الاطفال العاملين بالقطاع الزراعي هم اولاد المزارعين ويجب اخذها بخصوصية اي ان الاطفال يعملون ضمن عائلاتهم وستكون برأيه المعلومات خاطئة ولا تعبر عن واقع لبنان بدقة . فشرحت ممثلة منظمة العمل الدولية انه تمّ مراجعة بعض الدراسات السابقة في لبنان والتي تتعلق بعمل الاطفال واعدت دراسة عن الواقع اليوم وستعرض على اللجنة لعكس الواقع والمتغيرات . اما ممثل جمعية الصناعيين السيد طلال حجازي عرض عن واقع عمل الاطفال في القطاع المنظم واعتبر انه يوجد ايضا تجاوزات لان غالبية الامور غير منظمة ، ويجب الاخذ بعين الاعتبار عمل الاطفال في مختلف القطاعات . فطلب رئيس اللجنة من الجميع عرض ما لديهم من معلومات ، استطردت المقرر وبرت سبب عرض الفيديو حول عمل الاطفال رغم اعداده في العام 2018 ، وشدد على ان نكون عمليين . و اشار الى ان توجه الحكومة حاليا هو عودة السوريين الى بلادهم. ويجب ان نتكلم بصراحة العمل في العام 2018 اخذنا الى مكان آخر وليس هو الواقع اليوم . ايد ممثل الاونيسكو رئيس اللجنة و اضاف اننا نتعامل مع وضع مختلف 100% ، اشارت مديرة ادارة الاحصاء المركزي للعمل على تغيير سلوكي – اجتماعي ، تغيير سلوك المجتمع حول الولد . انتقلت المقرر الى البند الثالث من جدول اعمال الاجتماع وهو عرض الخطوات العملية من قبل منظمة بلان انترناشيونال ، جمعية بصمة تغيير والعرض الاخير لمنظمة العمل الدولية . الاول عمل الاطفال في القطاع الزراعي ممول من السفارة الدنماركية ، والثاني عمل الاطفال بشكل عام ، ممول من منظمة العمل الدولية . عددت اسباب عمل الاطفال في لبنان. والبنود الاساسية التي ستنفذها بلان انترناشيونال بالتعاون والتنسيق مع وزارة العمل واللجنة الوطنية لمكافحة عمل الاطفال وهي : - التشريعات والسياسات - التوعية والمناصرة - تحديث الخطة الوطنية لمكافحة أسوأ اشكال عمل الاطفال في لبنان بحلول العام 2016 - الملحق الخاص بالاطفال النازحين السوريين الاستراتيجية الوطنية للتوعية حول أسوأ اشكال عمل الاطفال اي بناء على دعوة منا . بين الوزارات . فطلب رئيس اللجنة ان يكون التنسيق داخلي وتعاون اكثر ، حتى تكون الامور واضحة ، اي موضوع يعرض على اللجنة فيتخذ القرار . - عرض لجنة الانتقاذ الدولية : عرض ممثل لجنة الانتقاذ الدولية لدور واعمال اللجنة من مراجعة واعداد دراسات والتعاون مع اليونيسيف فيما يتعلق بالاطفال العاملين بالشوارع . تنفذ النشاطات بالتنسيق مع وزارة الشؤون الاجتماعية حول مشروع الدعم النفسي ، "العمل على مشاعر الطفل" ، التنسيق داخلي وخارجي، ومن النشاطات ايضا التدريب المهني . ويجب التعاون مع وزارة التربية لتفعيل القانون . تأمين النقل و الاكل اليومي). والحل الانسب هو بتطبيق القانون بطريقة زكية تستفيد منها الجميع . الهدف الاول : عمل الاطفال اشارت السيدة صونيا الخوري ان المرسوم الاشتراعي لتطبيق قانون الزامية التعليم صدر عام 2022 ، فقامت الجمعيات الاهلية بحضنهم عبر مشاريع معينة . اقترحت السيدة صونيا تنظيم التعليم غير النظامي مع مناهج جديدة و

اشارت الى ان المركز التربوي للبحوث والانماء اصدر مناهج لها علاقة بالدعم النفسي . وسألت هل تمّ التنسيق مع المركز التربوي لتجنب الازدواجية ؟ وهكذا يكون التعاون. ولكن هذا الامر تغير ثانية افاد الامن العام ان ليس لديهم اقامات . حتى تفادي المشكلة فالجمعيات الاهلية والمنظمات غير الحكومية ستهتم بجزء منهم حتى تثبت وجودها ، وعذرا على الصراحة . لنقول الامور بكل وضوح ، وهذا ليس الهدف المشترك للجميع . الامن العام سيصبح عنده بيانات والوزارة ايضا . وأيدته السيدة صونيا موضحة ان وزارة التربية تسمح بتسجيل مكتومي القيد بالمدارس الرسمية بموجب كتاب من المختار . اما النسبة الاكبر ليس مكتومي القيد والمشكلة الاكبر هذا العام هم الذين لم يتم تجديد اقاماتهم ولم يعودوا الى سوريا . فاصبحوا غير شرعيين ويعملون بطريقة غير شرعية . في هذه الحالة تقوم وزارة العمل تقوم الان بدور كبير والقيام بحملة كبيرة ابتداء من الاسبوع القادم عن العمالة غير الشرعية مع محاضر ضبط موجعة جدا وبهذه الحالة سيعترض التجار والصناعيون والمعامل . الهدف ليس السبق الصحفي انما لتنظيم الامور بشكل عام.